

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّيِّدَاتُ الْعُلَمَائَاتُ  
لِسَيِّدَاتِ الْأَسْلَامِيَّاتِ



الرسالة التاسعة:

أنا الفتاة المسلمة

وإلى محمد بن مبارك بن نزلان المزروعى



# الرسالة العلمية لشباب الأمت الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

١

### أنا الفتاة المسلمة

أنا فتاة مسلمة سأكون أمًّا في المستقبل، وسأربي أجيالاً قادمة،  
تكون حماة للإسلام، بناءً للوطن، مفيدة للمجتمع، فعليّ أن أرسخ  
كلّ عقيدة صحيحة، واجتهد في الأعمال الصالحة، وأتحلّى بالأخلاق  
الفاضلة مما جاء به الإسلام الحنيف في كتاب الله، وسنة رسول  
الله ﷺ، ومما جاء عن الصالحات من قبلي.



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الْمُؤْتَمِرِ



# الرسالة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٢

١ أنا فتاة مسلمة علمتُ أن أركان الإيمان الستة هي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره؛ فأنا أتعلمها، فاعتقدها، وأعرفُ معانيها فأتمسكُ بها.

٢ أنا فتاة مسلمة أعتقدُ أن الله خلقني لعبادته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، فأنا أعبدُه وحده لا شريك له، وأؤمنُ بأن الله خلقني ورزقني، وأعتقدُ أن لله الأسماءَ الحسنى والصفاتِ العلى فأدعوه بها.

٣ أنا فتاة مسلمة أحبُّ ولاة أمري، وأرى السمعَ والطاعةَ لهم بالمعروف، ولا أرى الخروجَ عليهم ولو ساعة من نهار؛ لأنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» [رواه مسلم (١٨٤٨)].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى لِلْمُؤْمِنِينَ



# الرسالة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٣

٤ أنا فتاة مسلمة أتبع رسول الله ﷺ وأمثل أمره واجتنب نهيه

وأصدقهُ في كلِّ ما أخبر، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]، وكذلك أقتدي بالصحابيات والصالحات في

حياتي فهنَّ القدوة لي بعد رسول الله ﷺ.

٥ أنا فتاة مسلمة تعلّمتُ من سيرة عائشة أم المؤمنين بذل الصدقة،

ومن زينب أم المؤمنين حبَّ المساكين، ومن خديجة أم المؤمنين نصره

الحقَّ والتأني، فهي التي وقفت مع رسول الله ﷺ عند نزول الوحي،

وتعلّمتُ الصبر على الحياة من أسماء بنت أبي بكر زوجة الزبير

رضي الله عنهم، وتعلّمتُ من السنة أن المرأة يجب عليها أن تصبر وتثبت على

الحقَّ كما صبرت ماشطة بنت فرعون.

والحمد لله رب العالمين



# السَّيِّدَةُ الْعَلَمِيَّةُ شَيْبَةُ الْاِمْتِزَانِ

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٤

٦ أنا فتاة مسلمة سمعتُ خطابَ الله لنساء رسول الله ﷺ ﴿وَأَقِمْنَ

الصَّلَاةَ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فحافظت على صلواتي في وقتها فلا أفرط فيها؛

لأنها عماد ديني، وهي أولُ ما سأحاسبُ عليه يوم القيامة.

٧ أنا فتاة مسلمة أعلمُ أن العلم الشرعيَّ مهمٌّ في حياتي؛ فسأتعلمُ منه

ما يجب عليَّ من عقيدة، ووضوء، وصلاة، وصيام وأخلاق ومعاملات،

وسوف أعلمُ أبنائي وأخواتي ما تعلَّمته إذا كبرتُ.

٨ أنا فتاة مسلمة فخورةٌ بديني الإسلامي؛ لأنه دينُ الخير والسَّلام،

دينُ الأمن والأمان، دينُ العدل والرحمة، دينُ الحكمة والإحسان، دينُ

الوسطية والاعتدال؛ فأنا أتمسكُ به وأعملُ بما فيه.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ



# الرسالة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٥

٩ أنا فتاة مسلمة أعلم أن الإسلام جاء بكل خير في عقائده وعباداته وأخلاقه ومعاملاته، فلا أترك ما شرعه وأقلد الغرب في عقائدهم وعباداتهم وملبسهم وعاداتهم وأعيادهم وأساليبهم؛ لأن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» [رواه أبو داود (٤٠٣١)].

١٠ أنا فتاة مسلمة أعلم أن الله مَيَّزَنِي عن الرجال بأنوثتي، فلا أقلدتهم ولا أتشبه بهم في مشيتهم، وملبسهم، وكلامهم، وتصرفاتهم؛ لأن النبي ﷺ لعن المتشبهات بالرجال [رواه الترمذي (٢٧٨٤)].

١١ أنا فتاة مسلمة أعلم أن الإسلام دينٌ أعطى للفتاة كرامتها، وحافظ عليها، فشرع الأحكام الخاصة بها، واعتنى بطهاراتها ونزاهتها، ومكانتها، فلا أسمع دعوات غريبة تريد تشويه صورة المرأة المسلمة في عيني.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الْمُؤْتَمِرِ



# السَّيِّدَةُ الْعَلَمِيَّةُ شَيْبَةُ الْاِمْتِزَانِ

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٦

١٢ أنا فتاة مسلمة ألتزم بحجابي الشرعي؛ لأن الله أمر خير نساء

الأرض بالحجاب فقال: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]،

فجعلته عبادةً لي، وستراً ووقاية، وحماية؛ فلن أفرط فيه، ولن أكشف

شيئاً من عورتي وأنا أعلم أن المرأة كلها عورة.

١٣ أنا فتاة مسلمة لا أظهر زيني إلا لمحارمي، ولا أتزين بما نهى

الإسلام عنه من وشم في الجلد، أو وصل ونمص للشعر، ولا تفرّج

بين الأسنان، ولا أغيّر شكلي بعمليات التجميل المحرمة؛ لأن النبي ﷺ

قال: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ

لِلْحُسْنِ، الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ» [رواه البخاري (٤٨٨٦)، ومسلم (٢١٢٥)].

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى



# السَّيِّدَةُ الْعَلَمِيَّةُ شَيْبَةُ الْاِئْتِمَارِ اِسْلَامِيَّةً

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٧

١٤ أنا فتاة مسلمة لا أسافرُ بغير محرم، ولا أخالطُ الرجالَ الأجانب، ولا أُميِّعُ صوتي أمامهم فلا أتكلّمُ معهم إلا بقدر الحاجة، ولا أخرجُ متعظرة عندهم؛ لما في ذلك من فتنةٍ لي وخطرٍ عليّ، فأنا ممثلةٌ لأمرِ الله وأمرِ رسوله ﷺ، وإن خالفني الناس واستهزؤوا بي.

١٥ أنا فتاة مسلمة قرأتُ القرآن وسمعتُ كلام ربّي: ﴿ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١]، فبادرتُ إلى غضِّ بصري عن الحرام؛ فلا أشاهده في الحقيقة ولا عبر الأجهزة.

١٦ أنا فتاة مسلمة علّمني الإسلام أن بيتي قرار لي، كما قال تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فعلمتُ أنه جنّتي، فلا أخرجُ منه إلا لحاجة بعد إذن والدي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى



# السنة والعلمية تشيخ الإسلام

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

٨

١٧ أنا فتاة مسلمة تعلمت من القرآن والسنة: برّ الوالدين فلا أقول لهما أفّ ولا أنهرهما، وكيف أفعل ذلك وقد سمعتُ كلام ربي: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، فأنا أخفضُ صوتي أمامهما وأحترمهما، وأخدمهما في البيت؛ فأنا أمّ ثانية في بيتي .

١٨ أنا فتاة مسلمة تعلمت من القرآن والسنة: صلة الأرحام، والإحسان إلى الجيران وعدم إيذائهم، وذلك لأنني أسمعُ حديث أبي هريرة، قال: قال رجل: يا رسول الله، إن فلانة يُذكرُ من كثرةِ صلاتِها، وصيامِها، وصدقِها، غيرَ أنّها تُؤذي جيرانها بلسانها، قال: «هي في النار»، قال: يا رسول الله، فإن فلانة يُذكرُ من قلةِ صيامِها، وصدقِها، وصلاتِها، وإنّها تصدّقُ بالأثوارِ من الأقط، ولا تُؤذي جيرانها بلسانها، قال: «هي في الجنة» [رواه أحمد في مسنده (٩٦٧٥)].

وَالْعَمَلُ بِمَبَارَكِ بْنِ نَزْلَةِ الْبَزْرِيِّ



# السنة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا فتاة المسلمة

٩

١٩ أنا فتاة مسلمة علمتني سنة النبي ﷺ أن أرحم إخوتي الصغار،

وأحترم الكبار، ولا آذي الخدم ولا أشق عليهم.

٢٠ أنا فتاة مسلمة لا أعتاب زميلاتي، ولا أنقل الكلام بين صديقتي

على وجه الإفساد، ولا أتناجى دون أخواتي، بل أحفظ لساني عن كل

ما حرم الله ورسوله ﷺ الذي ضمن لي الجنة إن حافظت على لساني.

٢١ أنا فتاة مسلمة قلبي لا يحمل الحقد، ولا الحسد، ولا الكراهية،

ولا الغل على أحد من المسلمين والمسلمات، بل أنا أحب المسلمين

كلهم لله وفي الله، وأحب لهم ما أحبه لنفسي من الخير.



والحمد لله رب العالمين



# السنة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

١٠

٢١ أنا فتاة مسلمة رفيقةٌ رحيمةٌ؛ لأنني تعلمتُ من النبي ﷺ أن

الرَّفَقَ ما دخل شيئاً إلا زانه، وأنا بشوشة، كلماتي طيبة؛ لأنني عرفتُ

من سنة النبي ﷺ أن الابتسامة والكلمة طيبة صدقة، وكذلك أنا أدفعُ

بالتي هي أحسن في حقِّ من أساء إليّ؛ لأن الله قال: ﴿وَلَا تَسْتَوِي

الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]، وأنا أعفو عمَّن ظلمني؛ لأن الله يحبُّ العفو

والصفح فقال: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢].



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ



# الرسالة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

١١

﴿٢٢﴾ أنا فتاة مسلمة عندما تلوث قول الله: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِينَ وَالْقَانِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]؛ أيقنتُ بوعد ربي العظيم من جناتٍ ونعيمٍ ومغفرةٍ وأجرٍ جزيلٍ، فحرصتُ على أن أتحلَّى بما ذكره الله من صفاتِ المؤمنات:

✿ فسوف أكون مسلمةً مستسلمةً لله بالتوحيد، منقادةً لطاعته، لا أشرك به شيئاً.

✿ وسأكون مؤمنةً أوقنُ بأركان الإيمان من الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

وإلهكم ربكم لا اله الا هو



# السنة العلمية لشبابة الإسلاميين

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

١٢

❁ وسوف أكون قانتة عابدة محافظةً على صلواتي الخمس، وقراءتي للقرآن.

❁ وسأكون صادقةً مع الله في استقامتي، ومع الناس في كلامي ووعودي.

❁ وسكون صابرةً على طاعة الله، وعن معصية الله، وعلى أقدار الله المؤلمة.

❁ وسأكون خاشعةً لله، منكسرةً مفتقرةً خاضعةً له، أخافُ غضبه وعذابه، وأرجو عفوه ورحمته.

❁ وسأكون صائمةً لشهر رمضان، محافظةً على صيام النوافل كالأيام البيض، ويوم الخميس والإثنين، ويوم عرفة وعاشوراء ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

وبارك الله فينا



# الرسالة العلمية لشباب الأئمة الإسلامية

## الرسالة التاسعة: أنا الفتاة المسلمة

١٣

❁ وسأكون حافظةً لنفسي من شهواتها فلن أخرج شهوتي في غير ما أحلَّ الله، ولن أرى ما يثير شهوتي، ولن أخالط من يضرُّ بسمعتي.

❁ وسأكون ذاكرةً لله في الليل والنهار، وسأحافظُ على أذكار الصباح والمساء، وأذكار النوم وما بعد الصلاة، وسوف أحافظُ على قراءة كتاب الله وحفظه والعمل به.

**هذه أنا سأكون هكذا:**

الدينُ حياتي، والإسلامُ طريقي، والعقيدةُ منهجي، والعبادةُ ديدني، والأخلاقُ لباسي، لن أحيّد عن طريقِ الإسلامِ إلى غيره من الطرق التي تخطفها الشياطين.

والحمد لله رب العالمين.

والحمد لله رب العالمين



تمت بحمد الله وتوفيقه

